

هو الله المقتدر القيوم

حرّك يا عبد هذا القلم السنّا على هذا اللّوح الدّرّيّ البيضاء ليحكى عمّا يغنّ الرّوح في قلبك من الحان الهويّة في هذا الجنّة البديعة على هذا الدّوحة الصّمدية لتستبشر بذلك عباد مكرمون الذين فيهم غرس شجرة الرّبّاني و اشرفت شمس الصّمداني و النّور السّبحاني و الظّهور القدماي و بهم فجّرت عيون الالهية و استورقت سدرة العمائية و اثمرت ورقة الكافورية و منهم استقرّ جوهر الهويّة على عرش القدم و تغرّد الورقاء في هيكل المكرّم و طلعت انوار الصّبح من شمس الهويّة في قمص المفخّم و بهم ظهرت الموجودات و اليهم اعادت و منهم طلعت الممكنات و اليهم رجعت و بهم لبس هيكل الفناء رداء البقاء و تتوّب جوهر الفقر قميص الغناء و ساذج الدّلّ ثوب الكبرياء

فسبحانك اللهم يا الهى لم ادر ما اذكرك حينئذ اذكرك بما تنطق في صدرى او بما تلهم في قلبى او اذكرك بما وفيت بعهدك فى حقّى و حقّ عبادك كما وعدت من قبل فى محكم كتابك و متقن آياتك قلت و قولك الاحلى و وعدك الصّدق فى ملكوت الاعلى يوم يعنى الله كلّ من سعته اشهد حينئذ بين يديك بأنك وفيت بكلّ ما وعدت و اديت بكلّ ما حتمت و قضيت كلّما ثبتّ بحيث جعلت كلّ شىء مكمّن غنائك و معدن افضالك فيما عرفتهم مناهج امرك و سبل احكامك و جواهر حكمتك و ساذج علمك و معانى آياتك و كشفت عن وجهك براقع الجلال ليشهدن الكلّ من انوار الجمال فى هيكل ذكرك و قمص عزّك و جوهر علمك و مخزن وحيك و معدن امرك و مكمّن نورك حتّى استغنيت به عن دونه و استكفيت به عن كلّ ما سواه و استفرغت به عن كلّ من فى السّموات و الارض بحيث كلّ العباد يطلبون قربك و جوارك و الطّوف فى كعبة ذاتك و الورود فى حرم لقائك ولكن انى فوعزّتك ما عرفت بعدك حتّى اطلب قربك و وصالك و ما شهدت فراقك لكى اتمنى وصالك و لقائك فما ظنّى بك يا الهى و ما همّ العباد اليك يا محبوبى لانك كنت قائماً فوق كلّ شىء و باقياً على كلّ شىء فاسئلك حينئذ بشمس ازليّتك و انوار عزّ قدس ربوبيّتك بان تجعل هؤلاء من آيات عزّ سلطنتك و من اثمار شجرة فردانيتك و من اوراق سدرة كينونتك ثمّ اشعل يا الهى فى قلوبهم سراج محبّتك و مشكوة عنايتك و مصباح ولايتك لتحرّق اكبادهم شوقاً للقائك و حبّاً لوصالك و طلباً لزيارة جمالك اذ هذا شأن لم يكن فى الملك شأن اعظم من ذلك و لتحركهم ارياح القدس عن شمال الحديدية الى يمين الاحدية ليقدرن على الصّعود الى رفرف العماء خلف سرادق المجد فى ملكوت السنّا و جبروت البقاء فى حديقة الكبرى عند قميص العلى فى هيكل الاعلى ثمّ استقرّهم يا الهى على مقام الذى خلقت لهم بهم بانفسهم ثمّ البسهم من خلع هدايتك و قميص الذى نسجته من ايدى قدرتك و انامل عزّتك ثمّ اثبت يا الهى على الواح قلوبهم من قلم الامضاء ممّا ينبغى لاهل القضاء و انك فعّال لما تشاء و انك انت على كلّ شىء قدير ١٥٢

[یادداشت]

۱ ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف ”ب“ و ”ه“ و ”الف“ است که مجموع آنها کلمه ”بها“ را تشکیل میدهد. ←

این سند از [کتابخانهٔ مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۵ مه ۲۰۲۳، ساعت ۵:۰۰ بعد از ظهر